



كلمة حياة

غالباً ما نقوم بأعمال لمساعدة الأشخاص المحتاجين، وفي كل مرة نشعر بالفرح لذلك. بالطبع نحن لا نقوم به لهذا السبب بل لنجعل الآخرين فرحين، لأننا نريد أن نكون بالخدمة، واضعين ذاتنا وأنانيتنا جانبا.

في الخريف الماضي سمعنا عن امرأة شابة وفقيرة لديها ستة أولاد وتنتظر الطفل السابع فقررنا زيارتها لمعرفة ماذا تحتاج.

كانت احتياجاتها كبيرة حقاً وكان لديها نافذتين مكسورتين وقد اقترب فصل الشتاء.

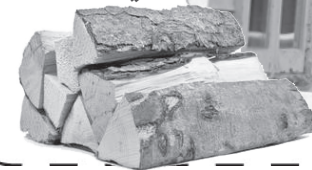
لم يكن لديها مدفئة لتدفئ بها ولم يكن لديها موقد للطبخ وباب المدخل لم يكن يغلق بسهولة. تذكر واحد منا أن في بيته موقد قديم، فبالإتفاق مع أهله قمنا بإحضار الموقد لهذه العائلة.

قمنا ببيع حلويات قد صنعناها بأيدينا وبالنقود التي حصلنا عليها قمنا بإصلاح النافذتين و باب المكسورتين و باب المدخل وشراء مدفأة صغيرة على الحطب.

وبعد كل ذلك شعرنا بفرح كبير واقتنعنا مرة أخرى بمدى حقيقة ما يقوله لنا الإنجيل؛ لقد حصلنا على أكثر بكثير مما أعطينا؛ فرح كبير في قلبنا.

الأبواب مفتوحة... للفرح.

(مجموعة الشباب في مدينة صوفيا في بلغاريا).



3

مفتاح حياة «يا رب إلى من نذهب؟ وعندك الحياة الأبدية» (يوحنا 6: 28)

نحن مدعوون لنعيش هذه الكلمات حتى لو بدت لنا متطلبة كثيراً، مثل: محبة القريب، المسامحة، وضع أنفسنا في خدمة الآخرين، الصلاة من أجل أعدائنا...

لو عشناها، حتى في أزمات التوتر والقلق. فستعطينا كلماته ملء الفرح، وسط الألام التي تسحقنا أحياناً. ستهبنا القوة خاصةً عندما نغرق في الخوف والإحباط.

بكلمات يسوع زخم وعمق ما لا نجد به أية كلمات أخرى. إنها تحوي ملء الحياة اللامتناهية، وتعبر عنها وتجعلنا نشارك بها، لأن كلماته هي حياة الله نفسها.

وكلماته ليست مجرد ذكرى، حتى وإن قالها في الماضي، بل هي موجة اليوم إلى كل رجل وامرأة في كل عصر ومن كل ثقافة. هي كلمات شاملة وأبدية.

عندما نحيا كلمة من كلمات يسوع، نحيا الإنجيل كله، لأن المسيح يعطي ذاته كلياً في كل كلمة، وهو نفسه يأتي ليحيا فينا. ويكون ذلك كقطرة من قطرات الحكمة الإلهية، حكمة القائم من الموت التي، لشدة ما تقع في المكان ذاته، تشق ببطء طريقاً فينا وتأخذ مكان ذهنيتنا في التفكير والإرادة والعمل في كل ظروف الحياة.

في الميدان

ضع علامة تدل كيف تعيش واجباتك اليومية... في المدرسة...

(-) :-| :-)



في البيت...

(-) :-| :-)



الرياضة والأصدقاء...

(-) :-| :-)



الدراسة...

(-) :-| :-)



وقت الفراغ...

(-) :-| :-)

www.teens4unity.net